

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع البحث ومدخله وصفته

البحث هو نشاط علمي للحصول على المعرفة الصحيحة حول مشكلة. يمكن أن تكون المعرفة الناتجة عن البحث في شكل حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات. لتكون قادرًا على الحصول على المعرفة الصحيحة، يتم إجراء البحث باستخدام المنهج العلمي من قبل باحثين يتمتعون بالنزاهة العلمية. أي أن البحث يتم على أساس النظريات والمبادئ والافتراضات الأساسية للعلم. في البحث، بالإضافة إلى إتقانه في مجال البحث العلمي ومنهجية البحث، يجب أن يتمتع المرء أيضًا بالنزاهة العلمية، بمعنى أنه موضوعي ومنفتح وصادق ويلتزم بالحقيقة العلمية.<sup>1</sup>

البحث هو عملية تقوم فيها بتنفيذ تسلسل منطقي من الخطوات. تُستخدم هذه العملية للحصول على بيانات ومتغيرات صحيحة تؤدي إلى استنتاجات صحيحة ومناسبة.

أن البحث هو نشاط موضوعي في محاولة لإيجاد وتطوير، وكذلك اختبار المعرفة على أساس المبادئ والنظريات التي يتم ترتيبها بشكل منهجي من خلال عملية مكثفة لتطوير التعميمات.

---

<sup>1</sup> Adhi Kusumastuti and Ahmad Mustamil Khoiron, "Metode Penelitian Kualitatif," ed. Fitratun Annisya and Sukarno (Semarang: Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo, 2019), 1.

يمكن تفسير طريقة البحث التربوي على أنها طريقة علمية للحصول على بيانات صحيحة بهدف اكتشاف وتطوير وإثبات المعرفة المدرجة بحيث يمكن استخدامها بدورها لفهم المشكلات في المجال وحلها وتوقعها من التعليم.<sup>2</sup>

النوعية تأتي من اللغة الإنجليزية (*Quality*) بمعنى الجودة، تشير إلى الجانب الطبيعي، بمعنى أنها لا تقوم بالحسابات في شكل أرقام. ثم يأتي البحث من بحث باللغة الإنجليزية (*Research*)، بمعنى إعادة أو تكرار البحث عما هو غير معروف بوضوح. ثم تتم صياغة البحث النوعي بالمصطلحات التالية:

١. يحدد بوجدان (*Bogdan*) وتايلور (*Taylor*) المنهجية النوعية كإجراء بحث ينتج بيانات وصفية، في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس أو سلوك يمكن ملاحظته.
٢. يعرف كيرك (*Kirk*) وميلر (*Miller*) أن البحث النوعي هو تقليد خاص في العلوم الاجتماعية يعتمد بشكل أساسي على الملاحظات في منطوقته ويتعلق بمؤلاء الأشخاص في مناقشتهم ومصطلحاتهم.
٣. وفقاً لـ *Nasution*، يُشار إلى البحث النوعي غالباً باسم البحث الطبيعي لأن البحث النوعي يتم في بيئة طبيعية أو طبيعية.
٤. قالوا *Straus and Corbin* إن البحث النوعي هو نوع من البحث لا يتم الحصول على نتائجه من خلال الإجراءات الإحصائية أو أشكال الحساب الأخرى، ولكن يتم الحصول عليها بناءً على الملاحظات التي

---

<sup>2</sup> Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R&D" (Bandung: Alfabeta, 2010), 6.

تم إجراؤها حتى يمكن تقديم تفاصيل أكثر تعقيداً حول الظواهر التي هي يصعب الكشف عنها بالطرق الكمية.<sup>3</sup>

٥. يعرفه (Creswell 2008) بأنه نهج أو بحث لاستكشاف وفهم ظاهرة مركزية. لمعرفة الأعراض المركزية، أجرى الباحث مقابلات مع المشاركين من خلال طرح أسئلة عامة وواسعة. ثم يتم تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها لإنتاج وصف في شكل موضوعات. من هذه البيانات، يقوم الباحث بعمل تفسيرات للتقاط أعمق المعنى.<sup>4</sup>

في البحث النوعي، الأداة هي شخص، أي الباحث نفسه. لتكون قادراً على أن تصبح أداة، يجب أن يكون لدى الباحث توفير النظرية والبصيرة الواسعة، حتى يتمكن من طرح الأسئلة، وتحليل، وتصوير، وبناء الوضع الاجتماعي قيد الدراسة ليكون أكثر وضوحاً وذات مغزى. للحصول على فهم أوسع وأعمق للوضع الاجتماعي للتعليم الذي تتم دراسته، فإن تقنية جمع البيانات هي التثليث، والتي تستخدم تقنيات جمع بيانات متنوعة/متزامنة. يتم تحليل البيانات بشكل استقرائي بناءً على الحقائق الموجودة في المجال ثم يتم بناؤها في فرضية أو نظرية. تُستخدم الأساليب النوعية للحصول على بيانات متعمقة، وهي بيانات تحتوي على معنى. المعنى هو بيانات فعلية، والبيانات المحددة هي قيمة وراء البيانات المرئية.<sup>5</sup>

<sup>3</sup> H. Abdullah K., “Berbagai Metodologi Dalam Penelitian Pendidikan Dan Manajemen” (Samata-Gowa: Gunadarma Ilmu, 2018), 203–204.

<sup>4</sup> J.R Raco, “Metode Penelitian Kualitatif (Jenis, Karakteristik Dan Keunggulan)” (Jakarta: PT Gramedia Widiasarana Indonesia, 2010), 7.

<sup>5</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D (Bandung: Alfabeta, 2010), 15.

سبب تستخدم الباحثة النوعي هو أن الباحثة سأفحص الأشياء أو الحقائق الطبيعية التي تحدث في الميدان، إلى جانب رغبة الباحثة في الحصول على بيانات متعمقة حول استراتيجيات المعلم في التغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية للطلاب في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس.

تستخدم هذا البحث دراسة حالة البحث. هذا النوع من أبحاث دراسة الحالة هو طريقة مكثفة وشاملة للكشف عن الخلفية والحالة والتفاعلات البيئية لأفراد ومجموعات ومجتمعات معينة.<sup>6</sup> دراسة الحالة هي دراسة تفصيلية لإعداد واحد أو كائن أو مكان لتخزين المستندات وأحداث معينة.<sup>7</sup> تستخدم الباحثة هذه الطريقة على أمل الحصول على معلومات متعمقة حول استراتيجيات المعلم للتغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية لطلاب. تلتقط الباحثة أيضاً صوراً لما يحدث للشيء أو المنطقة قيد الدراسة ثم تصف ما حدث بطريقة مباشرة.

## ب. مكان البحث ووقته

تم إجراء هذا البحث في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية، بقرية ميديني (*Medini*) بقدس، تختار الباحثة هذه المدرسة على أساس أنه بناءً على ملاحظة في الوقت القديم التي أجراها الباحثة لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يفهمون دروس اللغة العربية مثل من

<sup>6</sup> Danil, "Metode Penulisan Karya Ilmiah" (Bandung: Laboratorium Pendidikan Kewarganegaraan, 2009), 63.

<sup>7</sup> Rulan Ahmadi, "Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif" (Malang: Universitas Negeri Malang, 2005), 115.

المفردات أو القواعد اللغوية. لهذا السبب، تهتم الباحثة بإجراء البحوث في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

### ج. مجتمع البحث

الطريقة التي أجرى بها الباحثة في هذا البحث كانت بالذهاب مباشرة إلى الميدان أو موقع البحث وملاحظة الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في التغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية لطلاب في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس. هذا لأن أداة البحث النوعي هي الناس.

تعمل الباحثة كأداة رئيسية (*Key Instrument*) بالإضافة إلى جامع البيانات. كأداة رئيسية، فإن الحاضرة الباحثة ومشاركتها في البحث أمر لا بد منها من أجل الحصول على أقصى قدر من البيانات. ستذهب الباحثة إلى الميدان بأنفسها، مثل في سؤال الجولة الكبرى (*grand tour question*)، أو مرحلة التركيز والاختيار (*focused and selection*)، وجمع البيانات، والتحليل، والتوصل إلى استنتاجات.<sup>٨</sup>

أجرى الباحث في هذه الدراسة مقابلات مع مدر لغة عربية وثلاثة طلاب من فصل العاشر.

<sup>8</sup> Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D," 2010, 307.

## د. مصادر البيانات

إذا تم عرضها من النوع، فيمكننا لتمييز بين البيانات أولية وبيانات ثانوية:

### ١. البيانات الأساسية

أن تكون مصادر البيانات الأولية في شكل نصوص من المقابلات ويتم الحصول عليها من خلال المقابلات مع المخبرين الذين يتم أخذ عينات منهم في أبحاثهم. يمكن للباحث تسجيل البيانات أو تسجيلها.

كانت مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة هي المدير وقسم المناهج ومعلمي اللغة العربية وطلاب لطلاب في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس. تأخذ الباحثة في الحصول على بيانات دقيقة العديد من المخبرين الذين يمكنهم حقًا تقديم شرح لما سيتم مناقشته في الدراسة. المخبرين الذين يتم استخدامهم كمصادر للبيانات صادقون وقادرون على التحدث، ولديهم معرفة حول أنشطة التعلم في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس، ولديهم الوقت والقدرة على توفير المعلومات المتعلقة بتركيز البحث.

### ٢. البيانات الثانوي

أن تكون مصادر البيانات الثانوية في شكل بيانات متاحة بالفعل ويمكن للباحثين الحصول عليها عن طريق القراءة أو المشاهدة أو الاستماع. تأتي هذه البيانات عادةً من البيانات الأولية التي تمت

معالجتها بواسطة باحثين سابقين. تشمل فئات البيانات هذه ما يلي:<sup>9</sup>

(أ) بيانات النموذج النصي: المستندات، والإعلانات، والرسائل، واللافتات.

(ب) بيانات نموذج الصورة: الصور، الرسوم المتحركة، اللوحات الإعلانية (Billboard).

(ج) بيانات نموذج الصوت: تسجيل كاسيت.

(د) مزيج من النص والصورة والصوت: الأفلام ومقاطع الفيديو والإعلانات التلفزيونية والمزيد.

لا تستبعد مصادر البيانات في البحث الكتب ذات الصلة بدراسة الأدب لتحليل المحتوى. قامت الباحثة بدراسة الكتب ذات الصلة بهذا البحث وهي الوثائق المدرسة نخبضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس بمساعدة مترجم للحصول على البيانات.

الإختتام، البيانات النوعية هي البيانات التي يمكن أن تكون أي شيء، بما في ذلك الأحداث أو الأعراض التي لا تصف عددًا أو رقمًا أو كمية.

## هـ. طريقة جمع البيانات

قيام بتقنيات جمع البيانات التالية من خلال:

---

<sup>9</sup> Adhi Kusumastuti and Ahmad Mustamil Khoiron, "Metode Penelitian Kualitatif" (Semarang: Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo, 2019), 34.

## ١. طريقة المراقبة

المراقبة جزء من جمع البيانات. المراقبة تعني جمع البيانات مباشرة من الميدان. في التقليد النوعي، لن يتم الحصول على البيانات خلف المكتب، ولكن يجب أن تذهب إلى الميدان، إلى الجيران، إلى المنظمات، إلى المجتمعات. يمكن أن تكون البيانات التي يمكن ملاحظتها في شكل وصف للمواقف أو الإجراءات أو التفاعل العام بين البشر. يمكن أن تكون بيانات المراقبة أيضًا في شكل تفاعلات داخل المنظمة أو تجارب الأعضاء في المنظمات.<sup>10</sup>

تستخدم تقنيات جمع البيانات مع الملاحظة عندما يتعلق البحث بالسلوك البشري وعمليات العمل والظواهر الطبيعية وعندما لا يكون المستجيبون الذين تمت ملاحظتهم كبيرًا جدًا. فيما يتعلق بعملية تنفيذ جمع البيانات، يمكن تقسيم الملاحظة إلى ملاحظة تشاركية، ومراقبة مباشرة أو سرية، ومراقبة غير منظمة.

## (أ) المراقبة التشاركية

في هذه الملاحظة، يشارك الباحث في الأنشطة اليومية للشخص الذي يتم ملاحظته أو استخدامه كمصدر لبيانات البحث. أثناء إجراء الملاحظات، فعل الباحثون أيضًا ما فعلته مصادر البيانات، وشاركوا أفرانهم وأحزانهم. من خلال ملاحظة المشارك هذه، يمكن الحصول على أنه سيكون أكثر اكتمالًا وحادة ومعرفة على مستوى معنى كل سلوك يظهر.

<sup>10</sup> J.R Raco, "Metode Penelitian Kualitatif (Jenis, Karakteristik, Dan Keunggulannya)" (Jakarta: PT Gramedia Widiasarana Indonesia, 2010), 112.

## (ب) المراقبة الواضحة أو السرية

في هذه الحالة، يقوم الباحث بجمع البيانات من خلال التصريح بصراحة لمصدر البيانات بأنه يجري البحث. لذلك فإن أولئك الذين يتم بحثهم يعرفون من البداية إلى النهاية أنشطه الباحث. ولكن في وقت من الأوقات، لم يقم الباحث أيضًا بشكل علني أو خفي في الملاحظة، بتجنب أن البيانات التي كان يجري التحقيق فيها كانت بيانات لا تزال سرية.

## (ج) المراقبة غير المنظمة

الملاحظات غير المنظمة هي ملاحظات لا يتم إعدادها بشكل منهجي حول ما سيتم ملاحظته. يتم ذلك لأن الباحث لا يعرف على وجه اليقين ما سيتم ملاحظته. في إجراء الملاحظات، لا يستخدم الباحث الأدوات القياسية، ولكن فقط في شكل علامات الملاحظة.<sup>11</sup>

كانت تقنية الملاحظة التي استخدمها الباحثة في هذه الدراسة هي تستخدم الملاحظة التشاركية، أي مراقبة التعلم الذي قام به مدرس اللغة العربية في الفصل. كانت سبب قيام الباحثة بالملاحظة التشاركية هي أن الباحثة تستطيع أن تلاحظ بشكل مباشر موضوع الدراسة البحثية، أي استراتيجية المعلم في التغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية للطلاب. كما أن الباحثة صادقة مع المخبرين لتجنب سوء فهم الإجراءات التي يتخذها

<sup>11</sup> Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D" (Bandung: Alfabeta, 2010), 310–313.

الباحثة. كان النشاط الذي لاحظته الباحثة هو استراتيجية المعلم لتغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية لطلاب في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس.

## ٢. طريقة المقابلة

تم إجراء المقابلات (*interview*) للحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها من خلال الملاحظة أو الاستبيانات. هذا لأن الباحثين لا يستطيعون ملاحظتها جميعًا. لا يمكن الحصول على جميع البيانات عن طريق الملاحظة. لذلك يجب على الباحثة طرح الأسئلة على المشاركين. الأسئلة مهمة جدًا لالتقاط تصورات الناس وأفكارهم وآرائهم ومشاعرهم حول ظاهرة أو حدث أو حقيقة. من خلال طرح الأسئلة، تدخل الباحثة في تفكير الآخرين، ويحصل على ما يدور في أذهانهم ويفهم ما يفكرون به.

في المقابلة، لا يطرح الباحثون الأسئلة فحسب، بل يكتسبون أيضًا فهمًا لتجارب حياة الآخرين. في هذه الحالة، لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال مقابلة متعمقة. من خلال المقابلات المتعمقة، سيتعرف الباحثون على المعنى الذي يعطيه المشاركون لتجاربهم. هذه الخبرات والآراء هي أساس البيانات التي سيتم تحليلها لاحقًا.

من خلال المقابلات، يغير الباحثون الأشخاص من أشياء إلى مواضيع. إذا تم النظر إلى الموضوع على أنه كائن، فإن مبدأ التسلسل الهرمي ينطبق، أي أن الباحث سيضع نفسه كشخص يعرف أفضل، ويتعامل مع موضوع البحث الذي لا يعرف الكثير. بينما في النوعية،

ينظر إلى المشاركين على أنهم مواضيع. عرض المشاركين كمواضيع يعني أن كلا من الباحثين وأولئك الذين تتم دراستهم لديهم نفس الموقف. لذلك، لا يطلق عليهم اسم مستجيبين أو يجيبون ببساطة على الأسئلة التي تتوفر إجابات عنها بالفعل، لكنهم مشاركون. يعني المشارك أن يكون مشاركًا بشكل مباشر ونشطًا وعلى قدم المساواة. كمشارك، الفكرة أصلية وليست مصطنعة أو محددة سلفًا. يتم التعرف على آرائهم وأفكارهم على أنها فريدة من نوعها. سيتم تصميم البيانات التي تم الحصول عليها بالكامل من قبل الباحثين. وإذا اعتبر البحث جهد اكتشاف، فإن هذه الطريقة تعتبر مناسبة جدًا، لأنها تجدد شيئًا جديدًا وفريدًا بالفعل، وليست مجرد تأكيد لما كان معروفًا من قبل، أو أنها ليست مجرد تأكيد لنظرية موجودة.

يمكن إجراء المقابلات عن طريق التسجيل. المقابلة المسجلة ستضيف قيمة. أولاً، مع التسجيل، سيكون لدى الباحث دليل على الصوت الأصلي للمشارك. ثانيًا، المحادثة المسجلة في مقابلة، يجب على الباحث أولاً أن يطلب الإذن من المشاركين بأن المادة المسجلة تستخدم فقط للأغراض البحثية ولن يستخدمها إلا الباحث نفسه. ستستمر سرية البيانات المسجلة لفترة طويلة ويمكن الرجوع إليها في حالة نسيانها ويمكن إثبات صحتها بالصوت. بالتسجيل يعني الحد من سوء الفهم.

ثم يتم إعادة كتابة البيانات المسجلة وتلخيصها. ثم يتم تحليل الملخص الكامل والبحث عن الموضوعات والأنماط. فيما يتعلق بتقنية

المقابلة، يقال إن طبيعة الأسئلة مفتوحة ومرنة ولكنها لا تعني غير منظمة. عادة ما يتم إجراء المقابلة الجيدة في مكان مريح وآمن وخالي من الضوضاء.

يمكن أن يبدأ هيكل المقابلة بتاريخ الحياة، حول نظرة عامة على وضع المشارك. السؤال ليس 'ماذا' بل 'لماذا'. مع سؤال 'لماذا'، سيبدأ المشاركون في سرد القصص.

المبادئ العامة لأسئلة المقابلة هي: يجب أن تكون قصيرة ومفتوحة النهاية ومفردة وواضحة. يجب أن يكون الباحث على دراية بالمصطلحات الشائعة التي يفهمها المشاركون. دع المشاركين يتحدثون أكثر.<sup>12</sup>

تعد المقابلات أكثر ملاءمة للأسئلة التي تتطلب فحصًا للحصول على معلومات كافية. يعد استخدام المقابلات لاستجواب عينات من الأشخاص أداة مرنة للغاية مع مجموعة واسعة من التطبيقات.

ثلاثة أنواع من المقابلات التي يتم ذكرها غالبًا:<sup>13</sup>  
 (أ) مقابلة منظمة: أسئلة قياسية يقرأها المحاور وفقًا لجدول المقابلة. يمكن أن تكون الإجابات في شكل مغلق.

(ب) المقابلة غير المنظمة: شكل مرن، يعتمد عادة على دليل الأسئلة ولكن حيث يظل التنسيق في اختيار القائم بإجراء المقابلة، مما

<sup>12</sup> J.R. Raco, Metode Penelitian Kualitatif (Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya) (Jakarta: PT Gramedia Widiasarana, 2010), 112-120.

<sup>13</sup> Adhi Kusumastuti dan Ahmad Mustamil Khoiron, Metode Penelitian Kualitatif (Semarang: Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo, 2019), 117-118.

قد يسمح للمقابلة بأن تكون مطولة لاكتساب نظرة ثاقبة لمواقف الشخص الذي تتم مقابلته. لا توجد أسئلة تنسيق مغلق. (ج) المقابلات شبه المنظمة: تحتوي هذه المقابلات على أقسام منظمة وغير منظمة مع أنواع قياسية ومفتوحة من الأسئلة.

نوع المقابلة المستخدمة في هذه الدراسة هي نوع من المقابلة المنظمة. لذلك تستخدم الباحثة إرشادات المقابلة. قبل الانغماس في هذا الميدان، تعد الباحثة بعناية المقابلات التي سيتم استخدامها. تستخدم الباحثة أيضًا المقابلات غير المنظمة، أي باستخدام الأسئلة التي ظهرت تلقائيًا أثناء عملية البحث.

تضمنت الأطراف المشاركة في المقابلات مدير المدرسة وقسم المناهج ومعلم اللغة العربية وبعض الطلاب في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس.

٣. طريقة التوثيق

*G.J. Renier* مؤرخ بارز من كلية لندن الجامعية، يشرح في فؤاد الغروي مصطلح الوثيقة بثلاثة معانٍ، أولاً بالمعنى الواسع، الذي يشمل جميع المصادر، المكتوبة والشفوية. ثانيًا، بالمعنى الضيق الذي يشمل جميع المصادر المكتوبة فقط. ثالثًا، بمعنى محدد، لا يتضمن سوى الرسائل الرسمية ووثائق الدولة، مثل خطابات الاتفاق والقوانين والامتيازات والمنح وما إلى ذلك. صرح سوجيونو أن المستند عبارة عن سجل للأحداث التي مرت في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.

يأتي التوثيق من كلمة مستند، مما يعني عناصر مكتوبة. يفسر الخبراء الوثائق دائماً بمعنيين. أولاً: المصادر المكتوبة للمعلومات التاريخية بدلاً من الشهادات الشفوية، والمصنوعات اليدوية، والمرسومة وغيرها. ثانياً: مخصص للرسائل الرسمية وخطابات الدولة كالاتفاقيات والقوانين والمنح والامتيازات وغيرها.

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات لا يتم توجيهه مباشرة إلى موضوع البحث. يمكن أن تكون المستندات المدروسة في شكل مستندات رسمية مثل خطابات القرار وخطابات التعليمات، بينما يمكن أن تكون المستندات غير الرسمية مثل المذكرات والخطابات الشخصية التي يمكن أن توفر معلومات داعمة حول حدث ما. في البحث النوعي، تعد الوثائق مكتملة لاستخدام أساليب المراقبة والمقابلة. تقوم دراسات التوثيق بجمع الوثائق والبيانات اللازمة في مشاكل البحث ثم فحصها بعمق حتى تتمكن من دعم وزيادة الثقة وإثبات وقوع حادث.<sup>14</sup>

تشمل دراسات الوثائق التي أجراها الباحثة مراجعة المستندات المتعلقة بمدرسة نُهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس، إلى جانب أن الباحثة تسجل أيضاً نتائج المقابلات من المخبر وأيضاً الوثائق في شكل صور وملاحظات أنشطة التعلم التي يقوم بها المعلم اللغة العربية في مدرسة نُهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية

---

<sup>14</sup> Umar Sidiq and Moh. Miftahul Choiri, "Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan" (Ponorogo: CV. Nata Karya, 2019), 72-74.

بقدر. يمكن أيضاً استخدام بيانات نتائج هذه الوثائق كتحقق من صحة بيانات البحث.

## و. اختبار صدق البيانات

في اختبار صحة البيانات في البحوث النوعية و تشمل اختبار المصدقية وقابلية النقل والإعتمادية هي كما يلي:<sup>15</sup>

### ١. اختبار المصدقية

يتم إجراء اختبار مصداقية البيانات أو مصداقية البيانات من نتائج البحث النوعي، من بين أمور أخرى، من خلال توسيع نطاق الملاحظات، وزيادة المثابرة في البحث، والتثليث، والمناقشات مع الزملاء، وتحليل الحالة السليبي، وفحص الأعضاء.

### ٢. زيادة المثابرة

إستمرار الملاحظة هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات على أساس 'مدى ارتفاع درجة إصرار الباحثين على القيام بأنشطة المراقبة'. 'الانحناء' هو موقف عقلي مصحوب بالشمولية والتصميم في عمل الملاحظات للحصول على بيانات البحث. أما 'الملاحظة' فهي عملية معقدة تتكون من عمليات بيولوجية (عين و أذن) ونفسية (قوة تكيف مدعومة بطابع نقدي ودقيق). زيادة المثابرة تعني إجراء الملاحظات بعناية واستمرار. بهذه الطريقة، سيتم تسجيل يقين البيانات وتسلسل الأحداث بشكل مؤكد ومنهجي.

<sup>15</sup> Umar Sidiq dan Moh. Miftachul Choiri, 90-96.

## ٣. التثليث

يُعرّف التثليث في اختبار المصادقية بأنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة، وفي أوقات مختلفة مع الشرح التالي:

## (أ) تثليث المصدر

يتم تثليث المصادر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر.

## (ب) تقنية التثليث

تم تقنيات التثليث لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر بتقنيات مختلفة. على سبيل المثال، البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق المقابلة، ثم يتم التحقق منها عن طريق الملاحظة أو التوثيق أو الاستبيانات. إذا أنتجت تقنيات اختبار مصداقية البيانات الثلاثة بيانات مختلفة، يقوم الباحث بإجراء مزيد من المناقشات مع مصدر البيانات ذي الصلة أو غيره للتأكد من البيانات التي تعتبر صحيحة. أو ربما كل هذا صحيح.

## (ج) التثليث الزمني

غالبًا ما يؤثر الوقت أيضًا على مصداقية البيانات. ستوفر البيانات التي يتم جمعها باستخدام تقنية المقابلة في الصباح عندما لا يزال الشخص الذي تتم مقابله حديثًا، ولا توجد مشاكل كثيرة، المزيد من البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر

مصادقية. لهذا السبب، من أجل اختبار مصداقية البيانات، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا كانت نتائج الاختبار التي تم الحصول عليها مختلفة، يتم إجراؤها بشكل متكرر حتى يتم العثور على يقين البيانات.

في هذه البحث، تبدى الباحث الأول ملاحظات تتعلق بواقع الأساليب التي يستخدمها المعلمون في التغلب على صعوبات الطلاب في تعلم اللغة العربية. ثم أجرى الباحثة مقابلات مع المخبرين حول الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم عند التدريس في الفصل، وبذلك حصل الباحثة على الحقيقة مباشرة بين نتائج الملاحظات ونتائج المقابلات.

### ز. طريقة تحليل البيانات

وفقاً ل *Croswell (2010)* في البحث النوعي، يعد تحليل البيانات محاولة من قبل الباحثين لتفسير البيانات، إما في شكل نص أو صور، والتي يتم تنفيذها بدقة. لذلك، يجب على الباحثين إعداد البيانات بحيث يمكن تحليلها وفهمها وتقديمها وتفسيرها.<sup>16</sup>

يعتبر تحليل البيانات هو المفتاح الرئيسي في البحث، لأنه من خلال تحليل البيانات بشكل صحيح وبالتالي يمكننا التعبير عن نتائج

---

<sup>16</sup> Adhi Kusumastuti and Ahmad Mustamil Khoiron, "Metode Penelitian Kualitatif" (Semarang: Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo, 2019), 126.

البحث كتقرير علمي يمكن الاستفادة منه. يتم إجراء تحليل البيانات في البحث النوعي أثناء جمع البيانات وبعد اكتمال جمع البيانات خلال فترة معينة. في وقت المقابلة، قام الباحث بتحليل إجابات الأشخاص الذين تمت مقابلتهم. إذا كانت الإجابات من المقابلات غير مرضية بعد تحليلها، فسيقوم الباحثون بطرح الأسئلة مرة أخرى إلى مرحلة معينة حتى يحصلوا على البيانات التي تعتبر ذات مصداقية.<sup>17</sup>

وفقًا لـ *Miles and Huberman* هناك ثلاث سلاسل من الأنشطة التي يتم تنفيذها في تحليل البيانات وتتألف مما يلي:<sup>18</sup>

١. تقليل البيانات

يعد تقليل البيانات عملية تفكير حساسة تتطلب ذكاءً ومرونة وعمقًا كبيرًا من البصيرة. في تقليل البيانات، يلتزم كل باحث بالأهداف المراد تحقيقها. الهدف الرئيسي من البحث النوعي هو النتائج. لذلك، يجد الباحث في دراسة ما كل ما يعتبر أجنبيًا وغير معروف وليس له نمط بعد، وهذا هو بالضبط ما يجب على الباحث الانتباه إليه عند إجراء تقليل البيانات.

عملية تقليل البيانات التي تقوم بها الباحثة هي تلخيص أو عمل ملخص وترميز البيانات. أجرى الباحثة في هذه المرحلة عملية استكمال البيانات التي حصلت عليها أثناء الدراسة والتي تضمنت نتائج المقابلات والصور والملاحظات الميدانية والوثائق المتعلقة

<sup>17</sup> Umar Sidiq and Moh. Miftahul Choiri, "Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan" (Ponorogo: CV. Nata Karya, 2019), 76.

<sup>18</sup> Umar Sidiq dan Moh. Miftachul Choiri, 79-84.

باستراتيجية المعلم للتغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية لطلاب في مدرسة نهضة العلماء مواقع العلوم الثانوية الإسلامية بقدس.

## ٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، وما شابه. في هذه الحالة، ذكر مايلز وهوبرمان أن: 'النص السردي هو الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحث النوعي'. عند عرض البيانات، بصرف النظر عن النص السردي، يمكن أن تكون أيضًا في شكل رسوم بيانية ومصفوفات وما إلى ذلك.

يتم تقديم عرض البيانات في هذه البحث في شكل نص سردي أو أوصاف تشبه القصص. يبدأ الشكل السردية من الخطوة الأولى للباحث في الميدان حتى نهاية نشاط البحث.

## ٣. استخلاص النتائج/التحقيق

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقًا لـ *Miles and Huberman* هو استخلاص النتائج والتحقق. خلاصة الأولى المقدمة مؤقتة وستتغير إذا تم العثور على دليل قوي يدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ومع ذلك، إذا تم إثبات الاستنتاجات التي أثيرت في مرحلة مبكرة بأدلة صحيحة ومتسقة عند عودة الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.

قد تكون الخلاصة في البحث النوعي قادرة على الإجابة على صياغة المشكلة من البداية، لكنها قد لا تجيب أيضًا، لأنه كما ذكرنا أن صياغة المشكلة والمشكلة في البحث النوعي لا تزال مؤقتة وستطور بعد أن يكون البحث في الميدان.

### ح. مراحل البحث

- أما مراحل أنشطة البحث النوعي هي كما يلي:<sup>19</sup>
١. المرحلة الأولى: بعد إجراء الملاحظات الوصفية والمقابلات، انتقل إلى أنشطة التحليل السائدة لتحديد الهيمنة التي يتضمنها سلوك المخبرين. من نتائج هذا التحليل تليها ملاحظات مركزة ومقابلات هيكلية لبعض المجالات.
  ٢. المرحلة الثانية: إجراء التحليل التصنيفي. تتم هذه المرحلة بعد ملاحظات مركزة ومقابلات منظمة. يتم ذلك لاستكشاف التركيز المحدد للمجال المحدد على السلوك، والذي يتم تنفيذه بواسطة المخبر فيما يتعلق بموضوع البحث قيد الدراسة.
  ٣. المرحلة الثالثة: يتم إجراء تحليل تعويضي، أي بمقارنة العناصر في المجال التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظات المختارة والمقابلات المتناقضة. علاوة على ذلك، من نتائج هذا التحليل التعويضي، يمكن العثور على موضوع وهو وصف لجميع البيانات التي تم الحصول عليها، وفي النهاية سوف يجيب على البحث.

<sup>19</sup> H. Abdullah K., "Berbagai Metodologi Dalam Penelitian Pendidikan Dan Manajemen" (Samata-Gowa: Gunadarma Ilmu, 2018), 215.